العُملة ودُور السكَّة في المغرب

عبد الهادي التازي

إذا أردت أن تعرف عن تاريخ أمةٍ من الأُمم فإن هناك عنصراً بارزاً من عناصر البحث يغنيك عن كل قول منقول أو حديث مكتوب... هذا العنصر هو ترصّد قطع العملة في ديار تلك الأُمة، فعلى أساس تسلسل حلقاتها تستطيع أن تحكم عليها أصالةً أو حداثة، تخلّفاً أو تقدما، تقطّعاً في الخطوات أو تتبّعاً محكم الصلات...

وعلى أساس تعدد دور السكة فيها كذلك تعرف عن حجم تلك الأُمة وبُعدها وهل إن رقعتها تنحصر في أطراف محدودة أم إنها أمبراطورية تترامى جنباتها عبر الجهات، فلها في كل جهة دار سكة، ولها في كل قاعدة ممثلها وأمينها....

وهكذا فإن العملة تعني التعبير عن التاريخ السياسي والاجتماعي والحضاري لكل أمة من الأُمم...

وقد كان ممّا اهتم به المبعوثون الأَجانب هذه العملة المغربية التي ظلت على مر العصور تعبر عن تاريخٍ للمغرب متوالي الحلقات، وتترجم عن الملوك الذين تركوا بصماتهم بهذه الديار، كما تخلد أسماء المعامل التي كانت البلاد مزودةً بها شمالاً وجنوباً، وتساعد على اكتشاف التاريخ والفنّ معاً...

ولم تقتصر الخزينة التي نمتلكها من النقود، عبر الأحقاب، على النقود التي ضربت بالمدن المغربية ولكن أيضا على طائفة كبرى من العملات التي ضربت في أقصى المشرق وبلاد فارس... أردشير وكرمان والبصرة ومدينة السلام ودمشق... مما يدل على أن المغرب كان، كأي عاصمة كبرى، يقصدها الناس بأموالهم وما يمتلكون...[1]

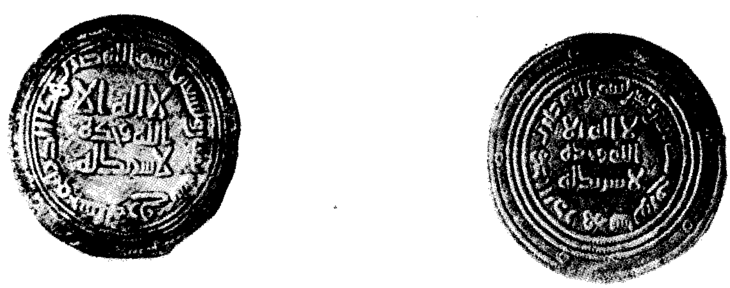


من همدان





من دمشق



نقود من سابور

(1 Eustache Daniel : Monnaies musulmanes Trouvés à Volubilis Hesp. 1956 T.2. TR. pp. 133 – 197



مهرِجَان قُذَف



نقود من واسط

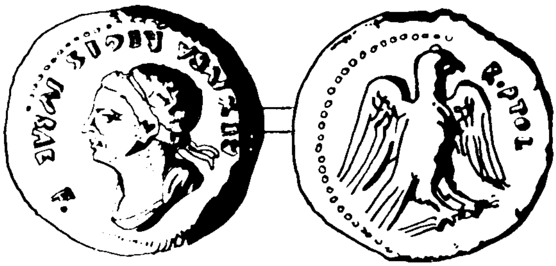


نقود من مرو

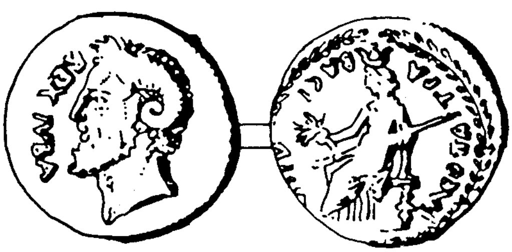


من هراة (خراسان)

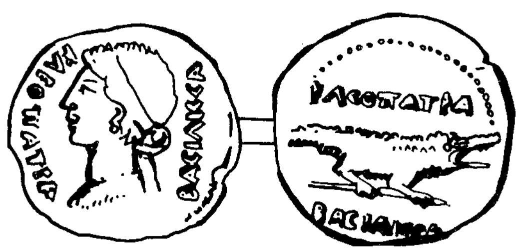
وعلاوة على نماذج من عملة يوبا الثاني التي حملت إلى المغرب شعار مصر : الصقر والتمساح والتي نقش عليها ـ لأول مرة رسم سيدة قبل قرون عديدة من حمل العملة لرسم زينب ملكة العرب !(2)



يوبا الثاني والصقر شعار مصر

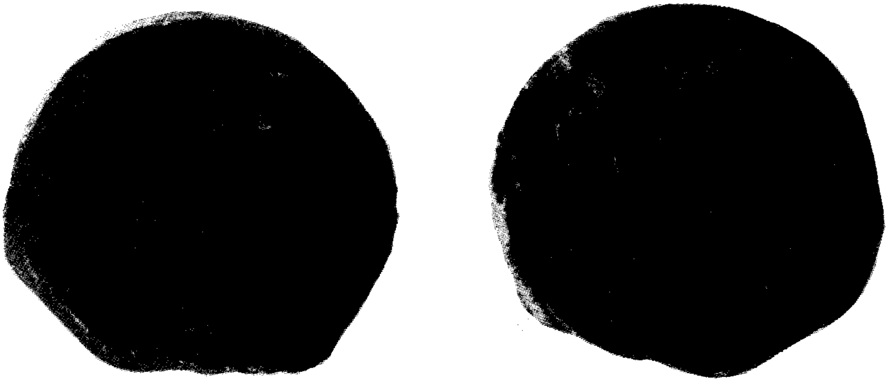


عملة برونزية ليوبا الثاني مع زوجته كيلو باطرة سيليني



نقود يوبا الثاني تحمل شعارات مصر : التمساح

(2) Jean Mazard : Corpus nummorum Numidiae Mauretaniaeque, Paris 1955.

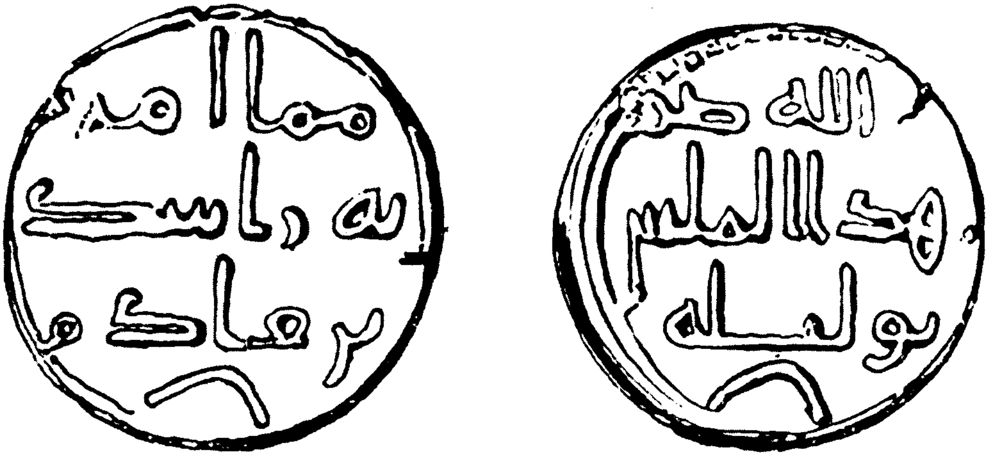


فلس ضرب في طنجة عهد الولاة الأُمويين

وعلاوة على الدراهم المضروبة في عهد الولاة... نجد طائفة من القطع التي ضربت في ميناء (غِسَاسة) شمال المغرب منذ سنة إحدى وسبعين ومائة، و(تدغة) جنوب المغرب منذ «خمسة وسبعين ومائة» ممَّا أمر به خلف بن المضا... وطائفة من النقود ممَّا ضرب بوليله التي احتضنت إدريس الأَول، وقد أرخت سنة إحدى وثمانين ومائة = 797 وكانت ممَّا أمر به إدريس، وفيها ما أمر به راشد بن قادم ؟ هذا إلى دار سكة بطنجة وسجلماسة على ما سنرى...



درهم يرجع لعهد ادريس الأَول بتاريخ 174م



ضرب هذا الفلس بوليلة، مما أمر به راشد بن قادم ؟

ولم تلبث مدينة فاس أن تبوأت المكانة الأُولى في ضرب النقود، وهكذا نجد المتخصصين يعتبرون دار السكة بفاس المعمل الوحيد الذي ساهم بصورة دائمة في ميدان سبك النقود...

لقد وجدت هناك حركة في بعض العواصم الأسيوية مثل بغداد، ودمشق والقواعد الإفريقية مثل الفسطاط والقاهرة... لكن السيطرة الخارجية سواء أكانت فارسية أو تركية عصفت بالطابع العربي المتميز في الخط والرمز والمقياس.

وقد اشتهر معمل فاس باسم (العالية) وهو الاسم الذي أعطاه الأَدارسة للضفة الشمالية من وادي فاس التي سكنها ملوكهم.

وترجع أول عملة إدريسية ضربت بالعالية إلى سنة 167 ـ 813 بينما يرجع تاريخ آخر عملة بها إلى عام 250 = 864، ومع هذا فإن المتخصصين يميلون إلى الاعتقاد بأن العملة الإدريسية ظلت تضرب بالعالية ولو بصورة محدودة، إلى القرن الرابع الهجري.

وقد وجدت دراهم إدريسية مضروبة في واطيل...(؟) عام عشرين ومائتين وتحمل اسم داود بن إدريس،[3] كما وجدت دراهم مضروبة بمدينة البصرة المغربية ترجع إلى سنة 270 وأخرى إلى سنة 276 = 889 ضربت بوازقور.



من الدراهم الإدريسية، درهم داود بن ادريس الذي ضرب حوالي 320، وقد اكتشفت لوحة بجامعة القرويين تحمل اسمه وهي ترجع لتاريخ ذي القعدة 263 = 877.

وقد تقلّبت فاس ـ بعد ضعف الأدارسة ـ بين عدد من الولاة التابعين تارة للفاطميين وأخرى لأموي الأندلس على ما سنرى....

وقد عثر على نقد يعود إلى عهد مَدْيَن ابن موسى بن أبي العافية الذي كان حاكماً لفاس من سنة 315 = 927 إلى 319 = 931 يحمل اسمه واسم أبيه واسم الخليفة الأموي بالأندلس الناصر لدين الله (عبد الرحمان الثالث).

(3 Eustache Daniel : Corpus des dirhams idrisites et contemporains, Rabat 1970 – 71
Les Ateliers monétaires du Maroc, Hesp – Tam 1970 Vol XI Fas unique P : 95 – 102 I cart
عبد الهادي التازي : «الإمام داود بن إدريس من خلال الوثائق التاريخية» دعوة الحق أبريل 1960 ص 60. «تاريخ جامعة القرويين»، المجلد الأول ص 47، بيروت 1972 «التاريخ الدبلوماسي للمغرب»، ج 1، صفحة 122/121.



دينار بني مدرار ضرب بسجلماسة سنة 334 هـ

ونشير بهذه المناسبة إلى دينار لبني مدرار ضرب بسجلماسة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة باسم الشاكر لله...

وعندما احتل جوهر الصقلي، فتى المعز لدين الله، مدينة فاس سنة 348 = 858 باسم الفاطميين ترك بدوره أثراً في آخر السنة المذكورة ويتعلق الأمر بدينار يحمل اسم مليكه أبي تميم المعز لدين الله...

ولما عاد بنو أُمية لحكم فاس وجدنا درهماً لهم ضرب بهذه المدينة سنة 367 = 978 باسم هشام الثاني وحاجبه المنصور بن أبي عامر، وهي أول عملة أُموية عثر عليها مّما ضرب بفاس، وفي عام 369 = 980 ضرب أبو الفتوح يوسف بن زيري نقوداً باسم ملك مصر العزيز بالله الفاطمي.

وقد احتلت فاس مرة أُخرى من قبل الأُمويين الذين استقروا أكثر من ثلاثين سنة عرفت جميعها بضربٍ منتظم للسكة : وهكذا وجدنا دراهم ضربت بالمدينة باسم هشام الثاني ترجع لتاريخ 370 ـ 371 = 981 وسنة 403 = 1013، وكانت تحمل أسماء ابن أبي عامر ثم اسم ولده من بعد موته : عبد الملك المظفر، على أَنَّ هناك

دراهم أخرى تحمل تـاريـخ 399 = 1009 بـاسم محمـد الثـاني وأخرى بتـاريـخ 402 = 1012 بـاسم سليمـان. وابتـداء من سنـة 398 = 1008 ظهر على بعض النقود اسم أمير مغراوة المعز بن زيري ابن عطيـة الـذي حكم مـدينـة فـاس بـاسم الأمويين الذين كانوا فوضوا له في الحكم.

وقد ضرب هذا الأمير أيضاً بمدينة فاس سنـة 410 = 1019 درهماً بـاسم القـاسم من بني حمود، حيث أمكن أن نلاحظ عودة فاس لحكم الأدارسة... ولو أن التاريخ سجل دار سكة بمكناسة على ما يؤكده أرشيف بنك المغرب.

ولما احتل **المرابطون** مدينة فاس في شعبان 467 = 1075، كانت أول عملـة ضربت بفاس ترجع إلى ثمان وعشرين سنة بعد ذلك التـاريخ، وقـد سكت في الفترة مـا بين 494 = 1101 وسنـة 539 = 1145 نقود ذهبيـة بصورة منتظمـة وقـد حملت عبـارة ضرب بفاس كما حمل بعضها فيما بعد اسم إشبيلية وقـد ضربت أيضـا بفـاس أجزاء من الدراهم الغير المؤرخة باسم يوسف بن تاشفين 480 = 1187، 500 = 1107.



دينار مرابطي
التاريخ الدبلوماسي 1، 124



دينار مرابطي
التاريخ الدبلوماسي 1، 124



دينار مرابطي ضرب باشبيلية سنة 541 هـ



عملة ذهبية ترجع لعلي بن يوسف (علي الثالث) ضرب بأغمات سنة 501 ـ 1107م)
نقوش ترجع لأبيه، لكن تحمل عبارة «أمير المسلمين» لنفسه في بادئ الأمر



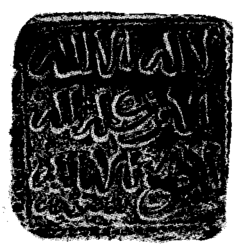
دينار مرابطي
الإمام عبد الله أمير المومنين
انظر التاريخ الدبلوماسي

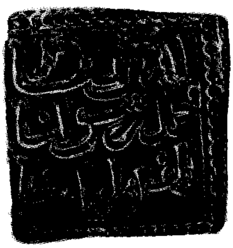


دينار مرابطي
يرجع لعهد يوسف بن علي بن تاشفين

وقد نقش اسم (المثقال المرابطي Maravedis) في كلّ ممـاليـك أوربـا وأصبح اسمـه ينم عن العملـة الصعبـة التي تكـون المفتـاح الرئيسي لكل الحـاجيـات في مختلف جهـات العالم...[4]

وقد ضربت بفاس **عهد الموحدين** قطع من نصف دينار فيما بين سنة 540 = 1145 و 558 = 1163 كما ضربت قطع من الـدينـار بنفس المـدينـة في 24 كارة، والجميع لا يحمل تاريخاً على مـا هي عـادة الموحـدين، هـذا إلى ضربهم أيضـاً للقيراط أي نصف الدرهم، وهو مُرَكَّن، وقد ضربوا أيضا نقوداً ذهبية إلى نهايـة حكم يوسف المستنصر بن محمـد (610 = 1213 ـ 620 = 1223)، وقـد عرفت ربـاط الفتـح على هـذا العهـد الموحدي دار سكة لها كذلك...





قيراط موحدي ضرب بسبتة

4) G. Host : Marokos und Fes, 1760 – 68 Copenhague 1781 p. 262. T.XXX. III
ابن زيدان : «اتحاف أعلام الناس» 3، ص 334، طبعة الرباط 1350 ـ 1931.



نموذج من العملة الموحدية



من عملة الموحدين : في المحيط : أمير المومنين أبو يعقوب يوسف ابن الخليفة.

ومن الملاحظ أن بعض القطع حملت في أواخر العهد الموحدي شعار «العباسي إمامنا» وهو يفسر حركة الانفصال التي ظهرت ليس فقط في بعض الإمارات الأندلسية، بل وكذلك في بعض أقطار غرب إفريقيا : في غانة وتلمسان وتونس، تلك الحركة التي ساعد على استفحالها ملوك قشتالة وأراغون الذين كانوا يريدون إضعاف المغرب واستنزافه حتى لا يستمر في تقديم مساعدته لمسلمي الأندلس !

وقد انتقل معمل ضرب السكة في عهد بني مرين من فاس القديمة إلى الجديدة التي بناها الملوك المرينيون في أعلى المدينة، كما ظهرت دنانير ودراهم منذ بداية العهد المريني، الذي نقرأ عنه هذه الكلمات : «...وقد نفذ أمره لأبي يوسف يعقوب بن عبد الحق أن يجعل من الدرهم الواحد منها (الدراهم المحمدية) ثلاثة دراهم صغيرة ليسهل التبايع بين الناس... وقدم أمينا وناظرا عليها بدار سكته بفاس جدّنا الحكيم علي بن محمد الكَومي المديوني... وذلك سنة أربع وسبعين وستمائة، وكانت هذه الدراهم محكمة العمل معتدلة الصفحة متقنة الخط...»[5]

5) أبو الحسن علي بن يوسف الكَومي المديوني : الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة مما اقتضب من الروضة الغضة في معرفة أحكام الذهب والفضة...



دينار مريني ضرب بأزمور

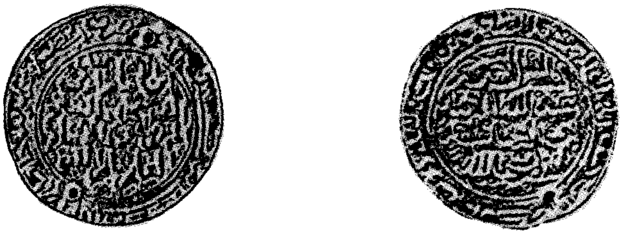
وفي عهد أبي سعيد عثمان 710 = 1310 ـ 731 = 1331 وجدنا أسماء الملوك على النقود الذهبية المضروبة بمدينة فاس، وقد ضرب بفاس دينار يحمل عبارة «ما أقرب فرج الله» وهي العبارة التي استعملها الزيانيون بتلمسان والتي تصادف محاصرة بني مرين لتلمسان...

ثم ظهرت نقود تحمل شعار بني الأحمر : (لا غالب إلا الله) في عهد أبي الحسن علي، كما ظهرت أنصاف القيراط.

ولم تظهر نقود ذهبية في عهد الوطاسيين في حينٍ عثر فيه على قطع لبعض العملات النحاسية المستديرة التي ضربت سنة 951 = 1544 بمدينة فاس في عهد السلطان أحمد الوطاسي 932 = 1526 ـ 952 = 1545، وقد يكون السبب في عدم ضرب عملة ذهبية أيام الوطاسيين وجود عملة ذهبية رائجة تكفي لسد الحاجة، ولا نعرف من هذا العهد إلا بعض القراريط المضروبة بمكناس وغيرها دون النص على المعمل.

وحين استولى الشريف السعدي محمد المهدي الشيخ على فاس في نهاية 955 = 1548 عرف معمل فاس الجديدة نشاطاً جديداً، وهكذا ضربت فيه سنة 956 = 1549 عملة ذهبية وفضية وبرونزية.

وفي أثناء حكم أحمد المنصور الملقب بالذهبي وجدنا معملا آخر لضرب السكة وهذه المرة كان بمدينة (المحمدية) القديمة، وهي بالذات تارودانت، وقد كان مما نقش عليها : «ضرب بالمحمدية حاطها الله، عام ستة وألف».



نقود لأحمد المنصور الذهبي ضربت بالمحمدية (تارودانت) حاطها الله عام ستة وألف

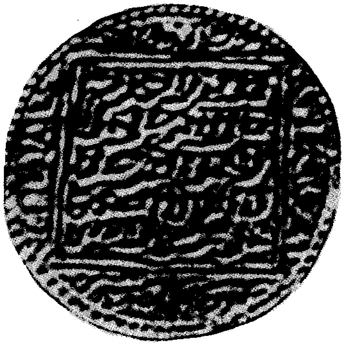


نقود للسلطان زيدان بن أحمد المنصور الذهبي



مثقال فضي سعدي ضرب بمراكش سنة 1016





نقود لأحمد المنصور الذهبي ضربت بمراكش، الأصل في المتحف البريطاني





من نقود أبي العباس أحمد المنصور

وفي أثناء تفكك حكم السعديين وسيطرة الدلائيين على فاس تعرفنا على بعض النقود التي ترجع لهذه الفترة، وهي عبارة عن دراهم من الفضة بتاريخ 1072 = 1662، وفلوس مربعة من البرونز تعرف باسم النقود «الأشقوبية»[6] عام 1068 = 57 - 1658، علاوة على النقود المعروفة باسم النقود الكُهُوفية لأنها كانت تضرب في إفران (ج إفري) الكهف...[7]

☆ ☆ ☆

وقد دشن المولى الرشيد ابن الشريف حكمه لفاس بضرب عملة فضية سنة 1079 = 1568 تحمل اسم الرشيدية، واستبدل النقود «الأشقوبية» بعملة مستديرة تشبه العملة السعدية، كما ضرب الموزونة التي كانت تساوي ثمانية وأربعين فلسا...



من نقود السلطان مولاي الرشيد (1079)
ضربت بسجلماسة

وجاء أخوه السلطان المولى إسماعيل الذي أعاد السكة الذهبية وضرب نقوداً فضية باسمه بحضرة فاس...

وقد لاحظ المبعوثون الذين وردوا على المغرب أيام السلطان المولى عبد الله، أن العملة البرتغالية كانت كثيرة التداول، حيث نرى السفير روسيل (Russell) يعتمد عليها في نفقاته ومعاملاته.

6) كانت العملة مربعة على نحو القاعدة العليا لحبة الذرة الحمراء، ويظهر أن اسم (أشقوبية) له صلة بـ (Segovia) عاصمة المنطقة التي غرست فيها الذرة باسبانيا (إقليم مدريد) عندما وردت عليها من جزء الغرايب (Caraibes) الكرايبي.

7) يوجد أكثر من عشرين عَلَماً جغرافياً في المغرب تحت اسم إفران، والقصد هنا إلى مكان معروف جدا في الأطلس المتوسط في إقليم رَبَع نَتُوزّمت (Rba' n – Tuzzumt)



عملة على عهد مولاي اسماعيل بتاريخ 1093 ـ 2 ـ 1681

وقد استئنفت السكة الذهبية من جديد في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس، في حين كانت فيه العملة الفضية موفورة، وقد اكتسب الدرهم وزنه القانوني للمعاملات، لكن العملة البرونزية كانت ضعيفة...



من النقود التي ضربها محمد الثالث بتطوان سنة 1195



مثقال ضرب بتطوان سنة 1195 يرجع لعهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله

ولا ننسى أن السفير عبد المجيد الأزرق عامل إقليم تازة، انتدبه العاهل المغربي في شوال 1191 = نونبر 1777 للبرتغال حيث وجدناه يقوم في البرتغال بزيارةٍ لدار السكة ويقترح إيفاد ستة من الخبراء في الموضوع : وردوا بالفعل على المغرب ومكثوا فيه ثمانية عشر شهرا استقبلهم أثناءها سيدي مُحمد بن عبد الله، قبل أن يبعث بسفارةٍ لاحقة برئاسة الطيب[8] بوهلال...

ومع هذا فقد استمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله في إصدار العملة الذهبية إلا أن هذا العمل لم يستمر، فبعد سك هذه العملة في مدريد تحت اسم (الضبلون) سنة 1201 أعلن العاهل عدم رضاه عنها لتعارضها مع سيادة البلاد.[9]

8) R. Lourido – DIAZ : Le commerce entre le Portugal et le Maroc, Revue d'Histoire Maghrébine, Janv. 1976.

9) أحمد بناني : بنك المغرب، ص 26.



من نقود السلطان سيدي محمد بن عبد الله

(الضبلون) ضرب بمدريد 1201

وفي سنة 1209 = 1795 أيام السلطان المولى سليمان ظهر «البندقي» الذهبي كما ظهرت عملة برونزية تحمل نجمة يسميها المغاربة بخاتم سيدنا سليمان، ربما اختاروا تلك العلامة لأنها صادفت أيام السلطان المولى سليمان. كما ضرب المولى عبد الرحمن بحضرة فاس مجموعة رائعة من (البندقي). غير أن هذه السّكة توقفت مع ظهور السّلطان سيدي محمد ابن عبد الرحمان.



بندقي ضرب بفاس 1209 على عهد السلطان مولاي سليمان



من نقود السلطان مولاي عبد الرحمن (البندقي) ضرب بفاس 1241

وقد كانت أزمة **تطوان سبباً** في انخفاض قيمة العملة الفضية التي أخذت محلها العملة البرونزية، حيث توقفت بدورها سنة 1291 = 1874 في أيام حكم الملك الحسن الأول عندما حلت محلها عملات ضربت في أوربا وفقاً لمواصفات العاهل الذي قرر التخلص من التبعية النقدية التي ما فتئت تتزايد، فاقتضى نظره «ضرب سكة على كيفية مخصوصة مبنية على أصل الدرهم الشرعي الذي كان في أيام جدّنا الأكبر مولاي اسماعيل، والمنصور السعدي وأبي الحسن المريني وغيرهم من ملوك المغرب...» على حد تعبير الرسالة المفصلة الهامة التي بعث بها العاهل إلى نائبه بطنجة السيد مَحمد فتحا بركاش،والتي كانت تحمل تاريخ 12 جمادى الثانية 1298 = 12 مايه 1881.

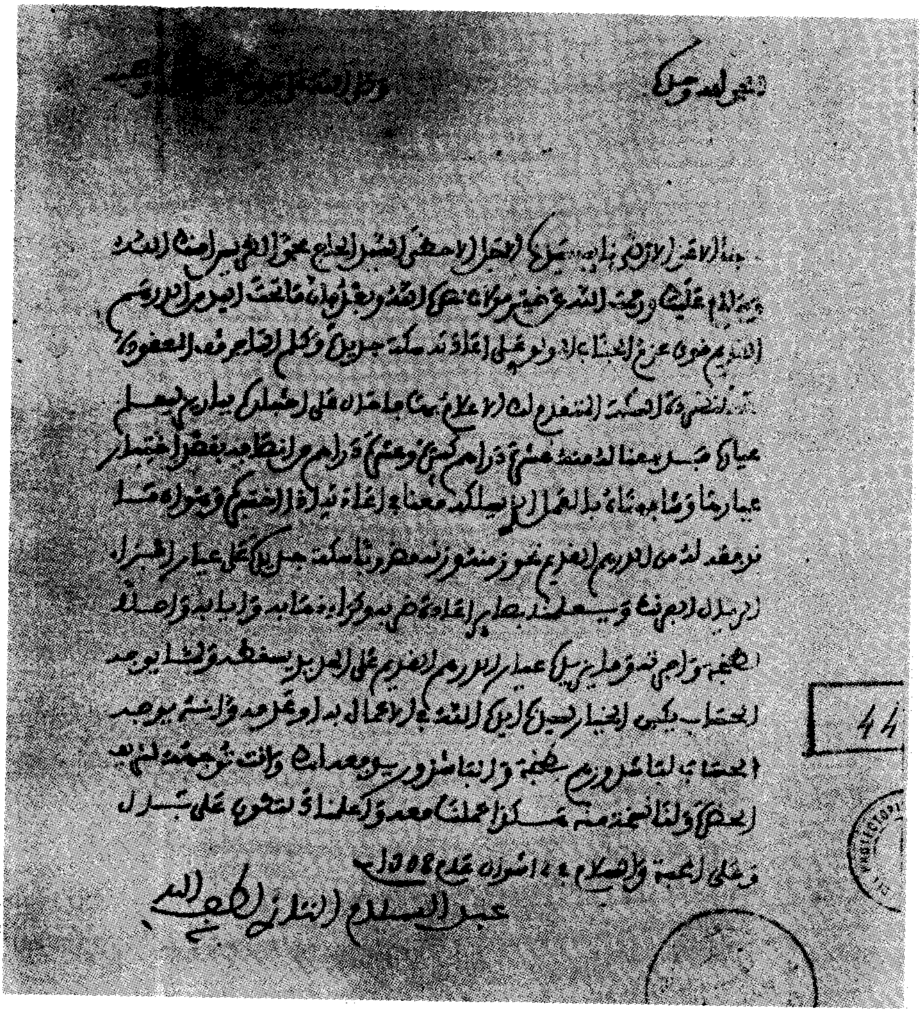
وقد كلف السلطان مولاي الحسن (الأول) أمين الأُمناء آنذاك محمد التازي بمتابعة الموضوع حيث نقف على ملف ضخم يتعلق بهذا الموضوع نقتبس منه هذه الرسالة الموجهة إلى الأمين بناصر غنام بتاريخ 10 ربيع الثاني 1282 = 1 مارس 1882 وهي تتحدث عن حلول بركاش وغنام بطنجة ومفاتحة نائب دار السكة في شأن تبديل طوابعها القديمة لعدم موافقتها الغرض الشريف مع ما وجد فيها من النقص، وأن المذكور كتب للشركة بذلك حتى يباشر الأمر على وفق المراد الشريف... كما يظهر من الرسالة أن النائب السلطاني كتب لمرسيلية والوندريز بالبحث عن أسعار الذهب والفضة، ولجبل طارق للبحث عن سعر الريال القديم والجديد...

وقد تابع أمين الأُمناء عبد السلام التازي تنفيذ المهمة التي كان السلطان مولاي الحسن عهد بها إلى أخيه الراحل، وهكذا نتوفر أيضا على طائفة من المراسلات المتصلة بالموضوع نذكر منها هذه الرسالة التي وجهها الأمين التازي إلى النائب الطريس وهي تحمل تاريخ 12 شوال 1308 = 21 مايه 1891 حول ما قر عليه عزم الجناب المولوي من إعادة ضرب السكة القديمة وجعلها على نحو السكة الجديدة.


الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

محمد التازي

10 ربيع الثاني 1299 (1 مارس 1882)، رسالة من الأمين التازي للسيد غنام في شأن الاتصال مع نائب شركة السكة والكتابة إلى مرسيليا ولندن للبحث عن أسعار الذهب والفضة الخ.

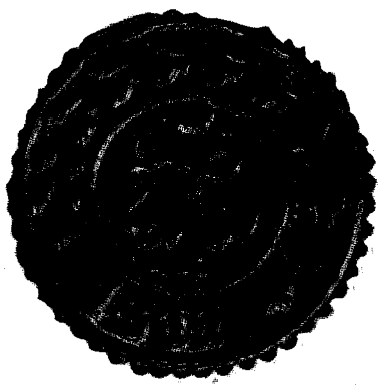


رسالة بتاريخ 12 شوال 1308 (21 مايه 1891)، حول ما قر عليه عزم العاهل من إعادة ضرب السكة القديمة وجعلها على نحو السكة الجديدة.. عن أرشيف الخزانة الوطنية بتطوان.

وقد ضربت بماكنة فاس منذ سنة 1301 = 1884 أواخر أيام العاهل مولاي الحسن قطع جميلة من البرونز.

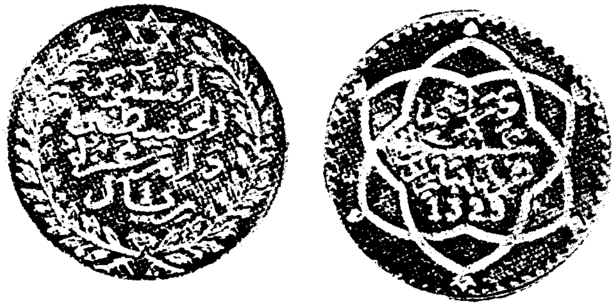


من نقود السلطان مولاي الحسن ضربت بماكنة فاس 1301

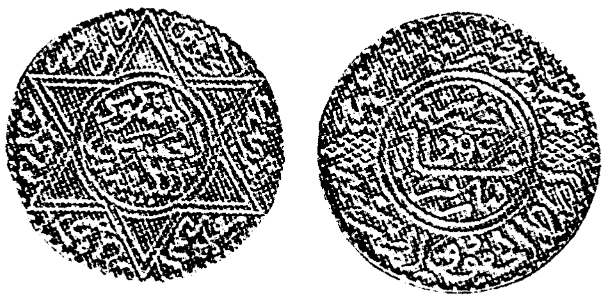


درهم يرجع لعهد الملك الحسن الأول، وقد ضرب بفاس 1311

...كما ظهرت قطع جديدة على عهد السلطان مولاي عبد العزيز وعهد السلطان مولاي حفيظ والسلطان مولاي يوسف بأوروبا وفق مواصفات قدمها أيضا المخزن...



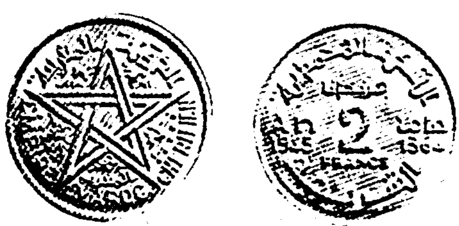
من نقود السلطان مولاي عبد الحفيظ ضربت بباريز 1329



من نقود السلطان مولاي عبد العزيز ضربت ببرلين 1313



من نقود السلطان مولاي يوسف ضربت بباريز



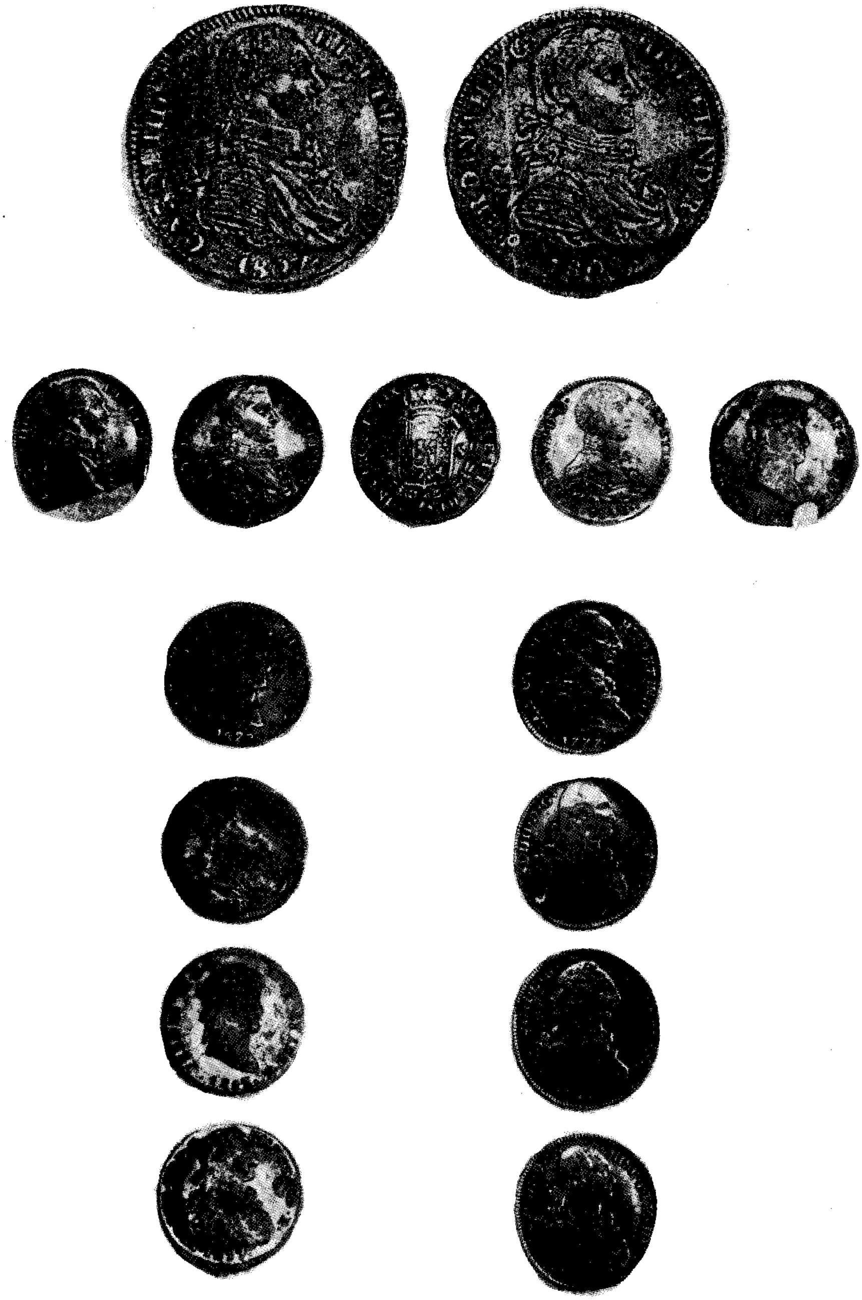
من نقود السلطان سيدي محمد بن يوسف
(الملك محمد الخامس) ضربت بباريز 1344

وقد عرفت دار للسكة بفاس الجديد في بداية عهد العلويين كما عرفت أيضا فيما بعد بدار عديّل، وفي مكان ملحقٍ أيضا بفندق براس الشراطين حمل في الحوالات الحبسية القديمة اسم «درب السكة»...

وهذا، دون شك، غير المستودعات الاحتياطية التي كانت تزخر بالعملات الأجنبية من كل شكل، والتي كانت معدة للأيام العصيبة والنوازل الطارئة مما يكشف عن «المستودع» الذي اكتشف في بداية أيام السلطان مولاي عبد الحفيظ بمدينة مراكش والذي يحتوي على رصيد هام من العملة الأجنبية، وقد كتبت على ذلك «المستودع» هذه الكلمات : «بيت الكبريت على نية الجهاد»



بعض البعض من صور العملات الأجنبية التي اكتشفت في مخزن مراكش على عهد السلطان مولاي حفيظ وهي مأخوذة من مجلة «L'illustration» الباريزية عدد 18 يناير 1908.



بعض البعض من صور العملات الأجنبية التي اكتشفت في مخزن مراكش على عهد السلطان مولاي حفيظ

وبالرغم مما حاق بالمغرب من مصاعب ومتاعب أسلمته إلى معاناة عسيرة، فقد ظلت إصدارات دار السكة متوالية إلى أن تم في أعقاب مؤتمر الجزيرة الخضراء (يناير 1906) إنشاء «البنك المخزني» الذي استأثر بامتياز سكّ القطع النقدية وإصدار الأوراق البنكية.

ومع ذلك فقد ظلت هذه الأوراق وتلك القطع تحمل شعار السيادة والكرامة، المتمثل في : الحرف العربي والتاريخ الهجري اللذان كانا يعبران عن التمسك والتعلق بالتاريخ الأصيل المكين للمغرب.

وقد تميز عهد جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله - بعد استرجاع الاستقلال - بظهور مجموعة نقدية هامة، حملت لأول مرة رسم جلالته في مختلف فئاتها...









وقد واصل المسيرة جلالة الملك الحسن الثاني الذي أصبحت الخزينة في أيامه الزاهرة متحفاً رائعاً تضم مجموعة نقدية تناولت ـ فوق أدائها لوظيفها كعملة ـ تخليدَ عددٍ من المناسبات الوطنية والأحداث الدولية التي عاشتها البلاد بعد استعادتها لاستقلالها...[10] على نحو ما وجدناه بمناسبة العيد العشرين للاستقلال والعيد الأول للمسيرة الخضراء، وبمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري والسنة العالمية للمرأة والطفل. وقد كان الحدث التاريخي «الذي أثلج صدور المغاربة هو ذلك الذي أعاد إلى ذاكرتهم كلَّ تلك الأصداء التي رددناها عن دور السكة طوال التاريخ وهو الذي تمثل يوم رابع رجب 1407 = الموافق يوم خامس مارس 1987 عندما قام جلالة الملك الحسن الثاني بتدشين دار السكة من جديد في المغرب فعاش المواطنون مع نشوة العودة لفترة الأوج وقمة الازدهار...



قطع نقدية بمناسبة ميلاد جلالة الملك الحسن الثاني أعزه الله

(10 Banque du Maroc : Corpus des monnaies ‘alawites Par Daniel Eustache Rabat...



تخليدا لإنشاء دار السكّة بالمغرب من جديد



تخليدا للمسيرة الخضراء الظافرة



السنة العالمية للمرأة